

04- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د سامي الصقير - 12 جمادى الآخرة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ علي بن أبي العز رحمه الله تعالى في كتابه شرح عقيدة الطحاوية قال رحمه الله قوله فيتذبذب بين الكفر والإيمان والتصديق والتکذیب والاقرار والانكار موسوساً تائها شاكراً زائغاً لا مؤمناً مصدقاً - 00:00:00

على جاحد مكذباً. يتذبذب يضطرب ويتردد. وهذه الحال التي وصفها الشيخ رحمه الله تعالى حال كل من عدل عن الكتاب والسنة الى علم الكلام المذموم. او اراد ان يجمع بينه وبين الكتاب والسنة - 00:00:21

وعند التعاون يتأنول النص ويردد ويرده الى الرأي والاراء المختلفة فيؤول امره الى الحيرة والضلالة والشك كما قال ابن رشد الحفيد وهو من اعلم الناس بمذهب الفلافل ومقالاتهم في كتابه تهافتت - 00:00:38

تهافت التهافت ومن ومن الذي قال في الاهيات شيئاً يعتقد به؟ يعتقد به وكذلك العامدين افضل اهل زمانه واقف في مسائل الكبار حائر. وكذلك الغزالى رحمه الله اخر امره الى الوقف والحقيقة - 00:00:56

المسائل الكلامية ثم اعرض عن تلك الطرق واقبل على احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فمات والبخاري على صدره وكذلك ابو عبد الله محمد ابن عمر الرازى قال في كتابه الذي صنفه في اقسام اللذات نهاية اقدام العقول عقال - 00:01:14

وغاية سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا وحاصل دنيانا اذى ووبال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سواء جمعنا فيه قيل وقالوا فكم قد رأينا من رجال ودولة فبادروا جميع المسرعين وزالوا. وكم من جمال وكم من جبال قد علت - 00:01:34

شرفاتها رجال فزانوا والجبال جبال لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية. فما رأيتها تشفى عليها ولا تروي غليلاً. ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن اقرأ في اثبات الرحمن على العرش استوى. اليه يصعد الكلم الطيب. واقرأ في النفي ليس كمثله شيء. ولا يحيطون به علماً. ثم قال - 00:01:54

ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي وكذلك قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الكريم الشهريستاني انه لم يوجد عند الفلاسفة والمتكلمين الا الحيرة والندم. حيث قال لعمري لقد - 00:02:18

طفت المعاهد كلها وسیرت طرفي بين تلك المعالم. فلم ارى الا واضعاً كف حائر على ذقن او قارعاً سن نادم طيب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:02:32

بين المؤلف رحمة الله في هذه الجملة اه نجم اهل الكلام على ما حصل منهم من اثباتي توحيد الله عز وجل واسمائه وصفاته عن طريق علم المنطق بان علم الكلام هو اثبات العقائد - 00:02:51

ايه المنطق؟ اثبات العقائد عن طريق علم الكلام والمنطق والعقليات وعلم الكلام المراد به ما احدثه المتكلمون في اصول الدين من اثبات العقائد بالطرق التي ابتكروها واخترعوها واعرضوا عن واعرظوا - 00:03:13

اي بهذه الطرق عما جاء في الكتاب والسنة وقد حذر السلف رحمهم الله من علم الكلام ومن اهله وذلك لما يفضي اليه من الشبهات والشكوك حتى قال الامام احمد رحمة الله لا يفلح صاحب كلام ابداً - 00:03:37

وقال الامام الشافعي رحمة الله حكمي في اهل الكلام ان يضرموا بالجليد والنعال ويطاف ويطاف بهم في العشائر والقبائل ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام - 00:04:02

وهم كما ذكر شيخ الاسلام رحمة الله مستحقون لما قاله الامام الشافعي من وجه او من جهة ان يتوبوا ويرتدعوا عن هذه الطرق وان يرجعوا الى الكتاب والسنۃ ولذلك تجد ان اخر حياتهم - [00:04:22](#)

قد استولت عليهم الحيرة واستحوذ عليهم اه الشيطان قال قائلهم انه يموت على عقائدي انه يموت على عقيدة العجائز ونحو ذلك واهل الكلام اهل الكلام لنا فيهم نظران اهل الكلام لنا فيهم نظران - [00:04:47](#)

النظر الاول نظر من جهة الشرع من جهة شريعة الله عز وجل فالواجب علينا ان نزجرهم وان نمنعهم من نشر مذهبهم والنظر الثاني نظر من جهة القدر فنرحمهم ونسأله عز وجل لهم - [00:05:17](#)

الاعافية ونسأله عز وجل لهم الهدایة. ونسأله عز وجل ان يعافينا مما ابتلاهم به فهمتم؟ اذا اهل الكلام لنا فيهم نظران نظر شرعی ونظر قدری کوني اما النظر الشرعی - [00:05:40](#)

فاننا نطبق فيهم حکم الله عز وجل شرعا واما النظر القدری الكوني فاننا اولا نسأل الله عز وجل لهم الهدایة والتوفیق الى الحق وثانيا نحمد الله عز وجل الذي عافانا مما ابتلاهم به - [00:06:04](#)

وقد اشار الى هذا ابن القیم رحمة الله في النوبیة وقال رحمة الله واجعل لقلبك مقتلين كالاهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان فانظر بعين الحكم وارحمهم بها اذا لا ترد مشیئة الرحمن - [00:06:28](#)

وانظر بعين الامر وامرهم بها نعم وانظر بعين الحكم يعني الحكم يعني النظر القدری فتنظر نظرا قدریا وترحمهم بذلك ثم قال وانظر بعين الامر. المراد بالامر هنا الشرع وانظر بعين الامر واحملهم على احكامه - [00:06:49](#)

احمل هؤلاء على احكام الله عز وجل فهما الى النظران ثم قال رحمة الله واجعل لوجهك مقتلين كالاهما من خشية الرحمن باكيتان. لو شاء ربك كنت ايضا فالقلب بين اصابع الرحمن - [00:07:14](#)

اذا اهل البدع بل كل من زاغ وضل فان فيه نظران نظر شرعی ونظر حتى اصحاب المعاصي يعني السارق مثلا لنا فيه نظران نظر شرعی اتنا نطبق فيه حکم الله عز وجل اذا - [00:07:33](#)

تمت الشروط ونظر قدری وهو اتنا نرحمه ونرأف به ونسأله عز وجل له الهدایة ونحمد الله عز وجل ان عافانا مما ابتلاه اذا كل من خالف شريعة الله عز وجل سواء بمعصية ام ببدعة ام بغير ذلك فلنا فيه نظران - [00:07:56](#)

نظر قدری کوني ونظر شرعی. اما النظر القدری الشرعی فمن جهتيں اولا من جهة ان انا نسأل الله له ماذا الهدایة نسأل الله عز وجل له الهدایة وان يوقفه الله عز وجل للحق - [00:08:20](#)

والجهة الثانية انا نحمد الله عز وجل ان عافانا مما ابتلاه به. يعني هذا ابتلاء النظر الثاني نظر شرعی وهو انا لا تأخذنا في الله لومة لائم ونطبق عليه شريعة الله عز وجل - [00:08:41](#)

ها ام الفلاسفة لا اعرف اللي معناه انكار وجود الرب ولذلك بعض اهل الكلام قال به الامر الى الالحاد احسن الله اليك قال رحمة الله وكذلك قال ابو المعالي الجوینی رحمة الله - [00:08:58](#)

يا اصحابنا لا تشتبهوا بالكلام فلو عرفت ان الكلام يبلغ بي الى ما بلغ ما اشتغلت به وقال عند موته لقد يبلغ بي ما بلغ يعني من الشك والجيرة وانشغال القلب - [00:09:30](#)

بغير الكتاب والسنۃ. نعم ولذلك تجب تجده في قلبه خشوعا وحضورا ولينا بل تجد تجده قسوة لانه لا شيء افع للقلب وارق للقلب من القرآن الكريم. ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. يا ايها الناس - [00:09:45](#)

جائزكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وقال عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل ها لرأيته خاشعا متصدعا جبل اقول يخشى ويتصدع من هذا القرآن - [00:10:10](#)

وقلوب العباد القلب مضغة قطعة لحم ومع ذلك هي اشد قسوة هذه الجبال نسأل الله العافية. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله وقال عند موته لقد على الانسان ان يحرص على العناية ايضا بقلبك. لأن القلب ايها الاخوة هو الذي عليه المدار - [00:10:30](#) القلب هو الذي عليه المدار مثل السيارة الذي يحاول ان يصلح خارج السيارة لكن المكينة ها خربانة وش الفایدة اصلاح الاصل الذي هو

القلب. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد - 00:10:56

كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب والله تعالى اذا علم من اذا علم من عبده حسن الارادة والقصد وفقه وليرعلم ان الزينة ان زبغ القلب لا يكون الا بسبب من الانسان نفسه - 00:11:19

قال الله عز وجل فلما زاغوا ها ازاغ الله قلوبهم. اذا يجب على المرء ان يعتني بصلاح قلبه وكما تقدم اعظم ما يصلح القلب هو الاقبال على القرآن الكريم تلاوة وتدبرا وعملا - 00:11:40

كذلك ايضا قيام الليل قيام الليل من اعظم الاسباب صلاح القلب ورقته ايضا مصاحبة اهل الصلاح واهل العلم وحضور حلقة العلم الى غير ذلك وقد ذكرنا فيما تقدم ابياتا ذكرها بعضهم جمع فيها خمسة - 00:12:02

اسباب من اسباب صلاح القلب نعم دواء قلبك خمس عند قسوته فاحرص عليها فز بالعز والظفر يلا السؤال الاول لا مو بكذا هذا
قيام وقرآن تدبره كذا تتضرع باك ساعة السحر كذا قيامك جنح الليل او سطه وان تجالس اهل الخير والخبر - 00:12:25

يقول الشاعر دواء قلبك خمس عند قسوته احرص عليها تفوز بالعز والظفر خلاء بطن وقرآن تدبره كذا تبرع باك ساعة السحر قيامك
جنح الليل او سطه وان تجالس اهل الخير والخبر - 00:13:09

والخبرى نعم وان تجالس اهل الخير والخبر. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وقال عند موته لقد خبت البحر الخضم وخليت
أهل الاسلام علومهم ودخلت في الذي فهوئي عنه. والآن فان لم يتداركتني ربي برحمته فالويل لابن الجويني. وها انا وها انا ذا -
00:13:37

على عقيدة امي او قال على عقيدة عجائز نيسابون وكذلك قال شمس الدين القصر شاهي وكان من اجل تلامذة
فخر الدين الرازي لبعض الفضلاء وقد دخل عليه يوما فقال ما تعتقد؟ وابو المعالي الجويني كان له مرحلتان - 00:14:06

مرحلة انه كان على مذهب اهل الكلام ثم رجع عن ذلك والفقه كتاب الابانة وبين فيه عقيدة اهل السنة والجماعة والكتاب
مطبوع ومحقق نعم امام الحرمين صاحب الورقات - 00:14:26

هم احسنت يا نسيتنا كده خلطة لاعب معالي القصدي ابو حسن الاشعري مو بالجويني. نعم اذا تصحح رحباي انا كنت اظن ابو
الحسن الاشعري نعم ابو الحسن الاشعري هو الذي كان له - 00:14:51

اه اه زمان زمان كان على عقيدة مخالفة لاهل السنة والجماعة ثم رجع عن ذلك والفقه كتاب الابانة عن اصول الديانة نعم احسن الله
اليك. اما ابو المعالي فكما ذكر المؤلف قال ها انا اموت على عقيدة امي. او قال على عقيدة عجائزی نیسابور. نعم - 00:15:13

هنا رجوع لكن القصد اللي اللي صنف الكتاب هذا ابو الحسن الاشعري. ومع ذلك الاشاعرة اتباعه لم لم يأخذوا بما اه تأخر منه وما رجع
عنه. يعني هم هم صاروا يتبعونه على على مذهبهم الاول - 00:15:37

مع انه صرح بالرجوع احسن الله اليك قال رحمة الله وكذلك قال شمس الدين الخضر شاهي وكان من اجل تلامذة فخر الدين الرازي
بعض الفضلاء وقد دخل عليه يوما فقال ما تعتقد؟ قال ما يعتقد المسلمون. فقال وانت منشرح الصدر لذلك مستيقن -
00:15:55

او كما قال فقال نعم. ف قال اشكر الله على هذه النعمة. لكنني والله ما ادرى ما اعتقد. والله ما ادرى ما اعتقد
وبكى حتى اقبل لحيته - 00:16:19

ولابن ابي الحديد الفاضل المشهور بالعراق يا اولوطة الفكر حار امري وانقضى عمري سافرت سافرت فيك العقول فما ربحت الا اذى
السفر فلحي الله فلح الله الاولى زعم انه المعروف بالنظر كذبوا - 00:16:33

الذي ذكره خارج عن قوة البشر وقال الخنجي عند موته ما عرفت مما حصلته شيئاً سوى ان الممکن يفتقر الى المرجح ثم قال
الافتقار وصف سلبي ام موتوا وما عرفت شيئاً - 00:16:52

وقال اخر اضطجع على فراشي واضع الملحفة على وجهي. واقابل بين حجج هؤلاء وهؤلاء حتى يطلع الفجر. ولم يترجم عندي منها
شيء يعني بين حجج هذا الكلام قالوا كذا قلنا كذا فان قيل كذا قلنا كذا - 00:17:07

ليس فيه فائدة سبق ان ذكرنا ان علم الكلام قال فيه شيخ الاسلام رحمه الله انه لا يحتاج اليه الذكي ولا ينفع به البريد احسن الله
الي قال رحمه الله - 00:17:23

ومن يصل الى مثل هذه الحال ان لم يتداركه الله برحمته والا تزندق كما قال ابو يوسف رحمه الله من طلب الدين بالكلام تزندق
ومن طلب المال بالكيماء افلس ومن طلب غريب الحديث كذب - 00:17:42

وقال الشافعي رحمه الله حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجليد والنعال ويطافوا بهم في القبائل والعشائر ويقال هذا جزاء من ترك
الكتاب والسنّة واقبل على الكلام وقال لقد اطلعت من اهل الكلام على شيء ما ظنت مسلما يقوله. ولأن بيته العبد بكل ما نهى الله
عنه ما خلا الشرك بالله خير له من ان بيته - 00:17:57

سلام لقد طلعت يعني يقول اطلعت من اهل الكلام على شيء يعني انا اقول لهم. يقول ما ظنت مسلما يقول هذا الكلام في
الله عز وجل وفي ذاته - 00:18:20

ولأن بيته العبد بكل ما نهى الله عنه من يعني سوى الشرك من زنا وسرقة وخرف واجماع الاصناف الذنوب خير له من ان بيته
بالكلام نسأل الله العافية زندقة ومرور من الدين - 00:18:34

احسن الله اليك قال رحمه الله وتجد احد هؤلاء عند الموت يرجع الى مذهب العجائزي فيقر بما اقروا به ويعرض عن تلك الدائق
المخالفة لذلك التي كان يقطع بها ثم تبين له فسادها. او لم يتبيّن له صحتها فيكونون في نهايّتهم اذا سلموا من العذاب - 00:18:52
بمنزلة اتباع اهل العلم من الصبيان والنساء والاعراض. نعم. والدواء والدواء النافع لمثل هذا المرض ما كان طبيب القلوب صلوات الله
عليه وسلمه يقوله اذا قام من الليل يفتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات - 00:19:14
الارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء
الى صراط مستقيم. اخرجه وهذا اهديه يشمل نوع الهدایة - 00:19:34

اي دلني على الحق ووفقني لسلوکه نظير ذلك في الفاتحة. اهدينا الصراط المستقيم يهدينا الصراط المستقيم تستحضر امرین ان
يوفقك ان يرشدك الله عز وجل الى الصراط المستقيم وثاني ان يوفقك لسلوك هذا - 00:19:50

الطريق نعم احسن الله اليك قال رحمه الله توسل صلی الله عليه وسلم الى ربه بربوبية جبريل وميكائيل واسرافيل ان
يهديه لما اختلف فيه من الحق باذنه - 00:20:12

الحياة القلب بالهداية وقد وكل الله سبحانه هؤلاء الثلاثة بالحياة جبريل موكل بالوحى الذي هو سبب حياة القلوب. وميكائيل بالقطر
الذى هو سبب حياة الابدان وسائل الحيوان. واسرافيل بالنفح في الصور الذي هو - 00:20:28

سبب حياة العالم وعود الارواح الى اجسادها التوسل الى الله سبحانه بربوبية هذه الارواح العظيمة الموكلة بالحياة لها له تأثير عظيم
في حصول المطلوب والله المستعان. وهذا من التوسل الى الله عز وجل بصفاته - 00:20:44

سبق لنا ان التوسل انواع توسل باسمائه عام وخاص وتوسل بصفاته عام وخاص. فهذا من التوسل بصفات الله عز وجل على سبيل
الخصوص. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قوله ولا يصح الایمان بالرؤبة - 00:21:03

ولا يصح الایمان بالرؤبة لاهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بوهם او تأولها بفهم اذ كان تأويل الرؤبة وتأويل كل معنى يضاف الى الى
من الربوبية ايه فيه غلط في نقص الربوب - 00:21:25

الربوبية تردبوية مكتوب. هم قال رحمه الله اذ كان تأويل الرؤبة وتأويل كل مال يضاف الى الربوبية ترك التأويل ولزوم التسليم
وعليه دين ولم ومن لم يتوقف النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه - 00:21:50

يشفينا الشيخ رحمه الله الى الرد على المعتزلة ومن يقول بقولهم في نفي الرؤبة وعلى من يشبه الله بشيء من مخلوقاته. فان النبي
صلی الله عليه وسلم قال انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. الحديث - 00:22:13

ادخل كافة تشبيه على ماء المصدرية الموصولة بترون التي تنحل الى المصدر الذي هو الرؤبة فيكون التشبيه في الرؤبة لا في المرء
وهذا بين واضح في ان المراد اثبات يقول المؤذن رحمه الله ولا يصح الایمان بالرؤبة لاهل الاسلام - 00:22:30

الى اخره الامام سبق لنا انه في اللغة بمعنى التصديق قال الله عز وجل وما انت بمؤمن لنا اي مصدق واما شرعا فهو التصديق
المستلزم للقبول والاذعان فهو اقرار في القلب ونطق باللسان وعمل بالجوارح والاركان - 00:22:48

وبسبق الكلام على هذا. قوله بالرؤيا يعني رؤية الله عز وجل ورؤية الله تبارك وتعالى الكلام فيها من من ثلاث جهات اولا في الدنيا هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه او لا - 00:23:12

سبق ان قلنا اما يقظة فلم يره النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه يقظة ولهذا لما سئل عن ذلك قال نور انا اراه وقال حجابه النور لو كشفه لاحرقته سبفات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:23:35

واما في المنام فهذا ثابت من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام اذا في الدنيا في
الدنيا رؤية الله عز وجل - 00:23:56

يقظة امر مستحيل ولهذا لما قال موسى عليه الصلاة والسلام وهو من اولي العزم من الرسل. قال ربى ارني انظر اليك. قال لن تراني
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربى للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا - 00:24:10

فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين وقد تبت اليك لماذا؟ لانه سأل ما لا مالا يجوز ان يسأل. وهو قوله ارني ها انظر
اليك وكذلك الحديث نور انا اراه. اما رؤيته في المنام فهذا قد ثبت به الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:32

ولكن هل هذا الحكم اعني رؤية الله عز وجل في المنام خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم او يتعداه الى غيره في خلاف فقيل انه
خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:57

واما غيره فلا وقيل انه يثبت لغيره وان الله عز وجل يمكن ان يرى في المنام من غير من يعني من من هذه الامة وذكروا ان الامام
احمد رحمة الله رأى ربه - 00:25:14

ولكن سبق ان قلنا ان القول بالمنع وسد الباب اولى بل هو الواجب لأنه لو فتح الباب لكان بعض الناس يدعى انه رأى
الله عز وجل في المنام. قال رأيته رأيت ربى - 00:25:30

البارحة وقال لي كذا وكذا وكذا. ربما شرع شرائع وربما اسقط شرائع فینفتح باب الشر والفساد طيب هذا في الدنيا. في عرصات
القيمة في عرصات القيمة يراها المؤمنون والمنافقون - 00:25:49

ثم يحجب عنهم وهذا اشد عليهم اما يوم القيمة فلا يراها الا المؤمنون قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال الله عز
وجل للذين احسنوا الحسنة وزيادة. وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بأنها النظر الى وجهه الكريم سبحانه - 00:26:13

تعالى والحديث الذي ساق المؤلف انكم سترون ربكم كما ترون القمر وهذا صريح في الرؤية. نعم الثالث لاحظ يقول ان الدنيا ثم
عرصات القيمة ثم في الجنة في في الدنيا - 00:26:37

قسمنا قسمين يقظة ومنام. اليقظة مستحيل والمنام خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. في عرصات القيمة يراها المؤمنون
والمنافقون ثم يحجب عنهم وهذا اعظم لان كون الانسان يرى الشيء ثم يرغب فيه ثم يمنع منه اعظم من ان لا يراها اصلا - 00:27:06

اذا ان شخصا كان جائعا والي طعاما شهيا شف هذا الطعام ثم منع منه هو اشد حسرة من الذي لم يرى هذا الشيء واما في القيمة فكما
تقدما. نعم يعني هل هو - 00:27:26

الله اعلم يذكرون ترى يعني مو بكل ما يذكر او ينقل من من الاثار والقصص تكون صحيحة الله عز وجل يقول اعظم واجل يعني لا لا
نقيس بعقول ليس كمثله شيء والله المثل - 00:27:57

ولله المثل الاعلى وايضا لفتح باب شر وفساد وفتح باب شروط الان الان لما كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني رؤيته ممكنة باتفاق
العلماء انظر يعني بعض اهل البدع يقول رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام في منام - 00:28:19

ربما يكذب او يرى شخصا يظن هو الرسول عليه الصلاة والسلام اذا انطبقت الاوصاف عليه صافي يقول والله شفت رأيت في المنام
رجل وجهه نور ولابس ملابس بيضاء احسن الله الي قال رحمة الله وايضا فتح باب الرؤى والمنامات - 00:28:36

التوسع فيه التوسع في هذا الباب سبب لفتح باب الخرافات والخزابلات والتعليق بها وبعض الناس الان اذا رأى رؤيا منام يعني تجد انه

يتعلق بهذه الرؤيا وينتظر هذه الرؤية وربما صار عنده هم وغم متى تتحقق هذه الرؤيا - [00:29:13](#)
الرؤية لا شك انها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة انه لم يبق من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له لكن مع ذلك لا ينبغي للمرء ان يعلق - [00:29:37](#)

قلبه بهذه الرؤى والمنامات وذكرنا لكم يعني قاعدة الرؤيا ان كانت صالحة كانت صالحة فاحمد الله عز وجل واسأله من فضله وان كانت سوى ذلك فتعود بالله عز وجل منها ولن تضرك - [00:29:55](#)

ولا تعلق على الرؤى والمنامات املا ولا الاما اما املا بمعنى انه انسان مثلا رأى رؤيا او رؤيت له رؤيا تجد انه يعلق قلبه
متى يحصل هذا الشيء - [00:30:13](#)

انه سيكون له مكانة انه سيتوظف انه يحصل كذا وكذا فتجد انه ينتظر يبقى ينتظر وربما عطل معاشه اه يعني اعماله وانتظارا لهذه الرؤيا ولا الاما يعني اذا رأى شيئا يسوءه او رؤى فيه شيء يسوءه مع ان مشروع انه لا يخبر - [00:30:33](#)

تجد انه يتحسر ويضيق صدره يصيبه قلق وغم وهم. كل هذا خطأ. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله فان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر الحديث - [00:30:54](#)

ادخل كافة تشبيه علامات مصدرية الموصولة بترؤون. التي تنحدر الى المصدر الذي هو الرؤية. فيكون التشبيه في الرؤية لا في المرء.
وهذا انكم ترون ربكم كما ترون القمر اي كرؤيتكم القمر فالتشبيه هنا يقول المؤلف رحمة الله - [00:31:15](#)

فيكون التشبيه في الرؤيا لا في المرئية من شبه التشبيه في الرؤيا لا في المرء يعني ليس القمر كالله عز وجل حاشا وکلا ولكن رؤيتكم لله عز وجل كرؤيتكم القمر نعم - [00:31:35](#)

في الوضوح والبيان احسن الله لي قال رحمة الله وهذا بين واضح في ان المراد اثبات الرؤية وتحقيقها. ودفع الاحتمالات عنها.
وماذا بعد هذا البيان وهذا الايضاح اذا صنف التأويل على مثل هذا النص كيف يستدل بنص من النصوص؟ وهل يتحمل هذا النص ان يكون معناه؟ انكم تعلمون - [00:31:52](#)

ربكم كما تعلمون كما ترون القمر ليلة البدر ويستشهد لهذا التأويل الفاسد بقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ يعني الذين ينكرون الرؤيا يقول انكم ترون ربكم يعني تعلمون - [00:32:23](#)

تعلمون ربكم ويفسر الرؤيا هنا يقول الرؤيا تأتي تأتي بمعنى العلم احسن الله اليك. قال رحمة الله ونحو ذلك مما استعمل فيه رأى التي من افعال القلوب ولا شك ان رأى تارة تكون بصرية وتارة قلبية. وتارة تكون من رؤيا الحلم وغير ذلك - [00:32:38](#)
ولكن ما يخلو الكلام من قرينة تخلص احد احد معانيه من الباقي والا لو واخلي المتكلم كلامه من القنينة المخلصة لاحد المعاني
لكان مجملًا ملغزا لا مبينا موضحا - [00:33:01](#)

واي بيان وقرينة فوق قوله ترون الشمس في الظهيرة ليس دونها سحاب. فهل مثل هذا مما يتعلق برؤية البصر او برؤية القلب وهل يخفى مثل هذا الا على من اعمى الله قلبه - [00:33:18](#)

فان قالوا الجانا الى هذا التأويل حكم الجانا الى هذا التأويل حكم العقل. لأن رؤيته تعالى محال لا يتصور امكانها الجواب ان هذه دعوة منكم خالفكم فيها اكثر العقائـ - [00:33:35](#)

وليس في العقل ما يحييها بل لو عرض عن العقل موجود قائم بنفسه لا يمكن رؤيته لحكم بان هذا محال وقوله لمن اعتبرها منهم بوهم اي توهم ان الله تعالى يرى على صفة كذا - [00:33:49](#)

ويتوهم تشبيها ثم بعد هذا التوهم ان اثبتت ما توهمه من الوصف فهو مشبه وان نفى الرؤية من اصلها لاجل ذلك التوهم فهو جاحـ معطل وبعضهم ايضا يقول اذا قلنا انه يرى فمعنى ذلك ان الذي يرى جسم - [00:34:08](#)

اذا قلنا انه يرى فما يرى جسم وهذا يلزم منه ان يكون الله عز وجل جسما والله تعالى منزه عن ذلك ينفون هذه ينفون الرؤيا دعوة ان اثباتها يستلزم ان يكون سبحانه وتعالى جسما - [00:34:25](#)

ولكن هذا قول باطل. لأن نقول ما تعنون او ما تريدون بالجسم ان اردتم جسما يعني يفتقر جسما يليق بالله عز وجل فهذا ثابت مع ان

لفظ الجسم كما تقدم ليس من الالفاظ الواردة في كتاب - [00:34:45](#)

سنة لفظ الجسم والحيز والجهة وان اردتم ما لا يليق بالله فهذا منفي. نعم كيف جيب مثال عشان افهم ما تريد احسنت هذا هذا في في اسماء الله عز وجل اذا كانت - [00:35:03](#)

لازمة او متعدية الاسم اذا كان متعديا يتربت عليه ثلاثة امور اثبات الاسم واثبات الصفة واثبات ما يتضمنه من مقتضى واثر ينتفي العصا هم يقولون حق بس يقولون هم يعني ما ادفع عنهم لكن هم يقولون - [00:35:44](#)

بعدين هنا نقول حق الكتاب والسنة حق لكن المراد انكم سترون ترون يعني تعلمون رأي تأتي بمعنى ابسط تأتي رؤية قلبية وتاج رؤية لكن هذا باطل. ولذلك شف كل من انكر ما في الكتاب والسنة من ان كان انكاره - [00:36:38](#)

تكذيبا وجهد يكفر لكنهم هم ينكرون تأويلا - [00:36:59](#)